الأنباء
السبت 19 اكتوبر 2013

تواصل العمليات العسكرية في جمعة «أنقذوا المعضمية وجنوب دمشق»

مقتل «رأس النظام الأمني» يشعل دير الزور والمعارضة تتقدم واشتباكات حلب تتواصل.. و«الحر» يقصف المقار الأمنية في دمشق

سوريون يحاولون اسعاف طفل اصيب بقصف القوات النظامية على الرقة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: اغتيال اللواء الركن جامع جامع «الرأس الامني للنظام السوري» في دير الزور مساء امس الاول اشعل أعنف اشتباكات في المدينة بين المعارضة والقوات النظامية ما اسفر عن تقدم الكتائب المقاتلة.

وتمكن مقاتلو المعارضة السورية من احراز تقدم اثر معارك عنيفة سجلت ليلة امس الاول وتواصلت امس مع القوات النظامية، وتخللها «اعدام» جبهة النصرة لعشرة جنود نظاميين اسرى، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس.

وافاد المرصد قبل ظهر امس عن غارات جوية نفذها النظام على مناطق في مدينة دير الزور، في وقت تتواصل الاشتباكات في عدد من احيائها.

واشار الى «معلومات أولية عن سيطرة مقاتلي الكتائب على كلية الآداب القريبة من حي الرشدية» والتي كانت تحت سيطرة القوات النظامية.

وقال التلفزيون ان «اللواء الركن جامع جامع استشهد أثناء تأديته مهامه الوطنية بالدفاع عن سورية وشعبها

جبهة النصرة تعدم جنوداً نظاميين كانوا أسرى لديها

وملاحقته الإرهابيين بدير الزور».

واوضح المرصد انه «قتل اثر إصابته برصاص قناص في حي الرشدية خلال اشتباكات دارت في الحي بين مقاتلي جبهة النصرة ولواء «الفاتحون من أرض الشام» من طرف، والقوات النظامية من طرف آخر».

وقد أعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن اغتيال اللواء جامع جامع خلال ما وصفته بعملية مشتركة مع كتائب أخرى تحت اسم «الجسد الواحد».

وقال زيد العشارة الناطق الرسمي لجبهة النصرة في المنطقة الشرقية إن مقاتلي الجبهة قتلوا وجرحوا مائة وأربعين عنصرا من قوات النظام خلال الأيام الماضية، وإن الكتائب المقاتلة خسرت أربعين قتيلا.

كما أعلنت جبهة النصرة سيطرتها على حارة شباط وبرج بيمو وبرج المصطفى وأنها أسرت خمسة عشر جنديا نظاميا.

في هذا الوقت تواصل القصف على قرى واحياء ريف دمشق في جمعة «أنقذوا المعضمية وجنوب دمشق».

وافادت التنسيقيات بان الكتائب المقاتلة صدت امس هجوما جديدا على معضمية الشام المحاصرة وترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة.

كما اعلنت التنسيقيات عن سقوط عدد من الصواريخ والقذائف على مقربة من المقرات الامنية في دمشق،

وفي مدينة حلب، تواصلت المعارك منذ يومين في محيط السجن المركزي بين المجموعات المقاتلة التي تحاصر السجن منذ شهر ابريل وبينها جهاديون، والقوات النظامية.

وقال المرصد ان اشتباكات متقطعة دارت امس بين «مقاتلين من حركة احرار الشام وجبهة النصرة من طرف والقوات النظامية من طرف آخر داخل اسوار السجن»، بعد انسحاب المقاتلين المعارضين من مبنيين اثنين تمكنوا من السيطرة عليهما امس الاول. وقال المرصد في رسائل الكترونية متتالية ان «مقاتلي جبهة النصرة وأحرار الشام انسحبوا من مبنى قيد الإنشاء داخل أسوار السجن المركزي ومن مبنى رئيسي آخر كانوا قد سيطروا عليهما عقب اشتباكات عنيفة بدأت ظهر الاربعاء واستمرت حتى ما بعد منتصف ليل امس الاول».

في المقابل، ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان وحدات الجيش «قضت على مجموعات ارهابية مسلحة حاولت الاعتداء على سجن حلب المركزي».

وتقول المعارضة ان السجن يضم خصوصا معتقلين معارضين وجنودا منشقين يتعرضون للتجويع وللتعذيب.

ووصف الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في تقرير نشر في الثامن من اكتوبر الجاري السجن بـ «غرف انتظار الموت». وقال التقرير الذي استند الى «شهادات سجناء مازالوا إلى اليوم في السجن» والى ذوي الضحايا ونشطاء وتقارير منظمات حقوق الإنسان، ان «السجن أصبح معقلا للجيش والشبيحة (...) قتل فيه وأعدم ما يقارب الـ 150 سجينا بالرصاص أو بالتعذيب، كما مات فيه عشرات المرضى لقلة الدواء والغذاء». واضاف انه تم منذ عام «اغلاق الغرف» في السجن و«منع الزيارات والتنفس وفرض قوانين غاية في الصعوبة وزيادة وتيرة التعذيب».

متطرف إسلامي بلجيكي شاب أثار جدلاً يعود من سورية إلى أوروبا

بروكسل ـ أ.ف.پ: قالت صحيفة دي ستاندرد البلجيكية امس ان البلجيكي جيجوين بونتينك (18 عاما) الذي انضم للمعارضة المسلحة في سورية في بداية العام، موجود منذ اسبوع في هولندا.

وكانت حالة هذا الشاب موضع اهتمام اعلامي كبير في الربيع الماضي.

وكشفت حالة الشاب المولود في وسط كاثوليكي واصبح متطرفا اسلاميا للرأي العام البلجيكي وجود شبكات تجند متطوعين للقتال ضد النظام السوري.

في فبراير قال الشاب لاسرته انه ذاهب لتمضية عطلة في هولندا في حين كان يستعد للتوجه الى سورية.

وفي ابريل قال ديمتري بونتينك والده انه تواصل هاتفيا مع ابنه وانه «كان يبكي ويريد مغادرة سورية». ووالد الشاب المتطرف عسكري سابق زار سورية بحثا عن ابنه بلا جدوى.

ومنذ ذلك التاريخ وفي الوقت الذي انضم فيه عشرات البلجيكيين مثل مئات الاوروبيين الى صفوف الجماعات الاسلامية في سورية وقتل بعضهم، بقي مصير الشاب البلجيكي غامضا.

وبحسب الصحيفة التي تنقل عن مصادر قضائية، فهو موجود «منذ اسبوع في هولندا» برفقة والده. لكن والده اكد لصحيفة بلجيكية اخرى ان ابنه موجود «في مكان آمن في سورية».

وقالت دي ستاندرد ان «الطريقة التي تمكن بها من مغادرة سورية والوصول الى هولندا تبقى غامضة» مضيفة ان عودة الشاب الى بلجيكا «وشيكة».

وكما هو حال باقي الاسلاميين المتطوعين، فان جيجوين سيتم توقيفه على الارجح لدى عودته الى بلجيكا واستجوابه من قبل القضاء الذي يحقق في شبكات التجنيد هذه.

وبحسب الوالد فإن الشاب تلقى الافكار المتطرفة من مجموعة إسلامية متشددة هي «شريعة فور بلجيوم» بزعامة فؤاد بلقاسم المسجون حاليا ببلجيكا.

لكن الصحيفة تقول انه «بحسب متطوعين آخرين فان جيجوين قام بدور فعال في تجنيد متطوعين في منطقة انتورب».

كما ان انشطة الشاب المتطرف في سورية ستكون بالتاكيد موضع اهتمام كبير من المحققين البلجيكيين.

وكانت اشرطة فيديو بثت على الانترنت اظهرت مقاتلين يتدربون وهم يتحدثون اللغتين الهولندية والفرنسية بلهجة بلجيكية.

وقامت السلطات البلجيكية بعمليات تفتيش بين الاوساط الاسلامية واتخذت اجراءات لمنع سفر المتطوعين المتطرفين.

«وول ستريت جورنال»: مفتشو الكيماوي يؤكدون سير العمل بالشكل الصحيح

نيويورك ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن مفتشي الأسلحة الذين يشرفون على تدمير الأسلحة الكيميائية السورية أكدوا على سير العمل في الطريق الصحيح، مما يزيد الآمال بحل سياسي للنزاع.

وقالت الصحيفة في سياق تقرير نشرته امس على موقعها الإلكتروني إنه بحسب المفتشين فإن العمل يجري بوتيرة تسمح بإنجاز مهمة تعطيل معدات الإنتاج مع حلول مهلة الأول من شهر نوفمبر المقبل.

وأضافت الصحيفة انه ومع ذلك فإن المفتشين لايزالون يواجهون عوائق في تقييم مدى قربهم من إتمام عملهم، حيث ان الكثير من أنحاء البلاد في حالة فوضى وهم يعتمدون على وصف برنامج الأسلحة الكيميائية الخاص بسورية التي توجد تقارير بأنها ربما تكون حركت بعضا من مخزونها في الأسابيع الأخيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن عددا من التفجيرات باستخدام سيارات مفخخة وهجمات بقذائف الهاون وقع بالقرب من الفندق الموجود به موظفو منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في دمشق، لكنه ليس من الواضح ما إذا كان المفتشون كانوا الهدف أو لا، وفقا للمنظمة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بحسب مالك الاهي المستشار السياسي للمدير العام للمنظمة فإنه في 12 الجاري انفجر عدد من قنابل السيارات المفخخة وفي وقت لاحق تم إطلاق قذائف هاون من بينها واحدة يوم الأربعاء الماضي.

ونقلت الصحيفة عن الاهي قوله «من الطبيعي ان يبعث هذا على القلق إلا أن الفريق لا يزال مصمما والمعنويات عالية».

وذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن المفتشين الـ 27 زاروا 11 موقعا للأسلحة الكيميائية من المواقع التي يتجاوز عددها 20 موقعا والتي كشف عنها نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ووفقا لمسؤولي المنظمة فإن المفتشين دخلوا سورية في الأول من الشهر الجاري بتعاون المسؤولين السوريين وبهدف التحقق من كشف النظام النقاب عن الأسلحة بحلول نهاية الشهر والقضاء على جميع أشكال الإنتاج والخلط وتعبئة المعدات بحلول هذا الموعد.

وأوضحت الصحيفة انه بمجرد الانتهاء من المرحلة الأولى الخاصة بتحديد الأسلحة وتدمير القدرة على إتمام عملها، تواجه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي فازت الأسبوع الماضي بجائزة نوبل للسلام، مهمة أوسع تتعلق بالإشراف على تدمير مخزون الأسلحة نفسه والمقدر بنحو ألف طن في حدود النصف الأول من عام 2014.

وأشارت الصحيفة إلى أن آمال إنهاء النزاع تزايدت أمس بعد تصريح نائب رئيس الوزراء السوري قدري جميل بأن مؤتمرا دوليا حول حل سياسي للنزاع السوري سيجرى في يومي 23 و24 نوفمبر المقبل، حيث ان هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها موعدا ممكنا للمؤتمر.

..والأمم المتحدة تعتزم إنشاء قاعدة في قبرص لدعم مفتشيها في سورية

نيقوسيا ـ رويترز: قالت السلطات القبرصية امس إن الأمم المتحدة تعتزم إنشاء قاعدة في الجزيرة لدعم فريق مفتشي الأسلحة الكيماوية التابع لها الذي يعمل في سورية.

وذكر المتحدث باسم الحكومة في بيان أن قبرص ستقدم التسهيلات اللازمة لأنشطة البعثة والحفاظ على سلامتها.

ولـلأمم المتحدة وجود مكثف في قبرص حيث لها بعثة لحفظ السلام منذ عام 1964.

واستضافت الجزيرة أيضا مفتشي أسلحة تابعين للمنظمة الدولية كانوا يقومون برحلات مكوكية إلى العراق في عهد صدام حسين قبل الغزو الأميركي للبلاد في عام 2003.

حمص المحاصرة تعيش عيدها بذكريات الأعياد الماضية بلا كهرباء ولا مياه

حمص ـ العربية. نت: يمر على سورية عيد سادس فارغ من معناه، وهو العيد الرابع الذي يمر على أحياء حمص تحت الحصار، حصار يسرق كل مقومات الحياة، فكيف بفرحة العيد؟

يحاول من بقي في حمص أن يعيش بذكريات ماضية من دون كهرباء أو مياه صالحة، بين الركام وأكوام القمامة يجلس أطفال لعلهم اعتادوا على حال العيد التي لا تشبه العيد، ومع ذلك يشتاقون لصور في ذاكرتهم، يرتدون فيها ملابسهم الجديدة ويزورون أقاربهم، يلعبون في الساحات ويطلقون الضحكات.

يقول أطفال من هناك: «ينقصنا كل شيء هنا، لا طعام ولا شراب ولا ألعاب، حرمنا من كل شيء».

تحليل إخباري

النظام السوري يتخلص من رموز تدينه كمجرم حرب

بيروت ـ ايلاف: بالاضافة الى ورود ذكر اسم اللواء السوري جامع جامع الذي تأكد مقتله في سورية، في قائمة الشبهات التي أعلنها الرئيس الأول للجنة التحقيق الدولية ديتليف ميليس، فإن التحقيقات غير الرسمية في قضية اغتيال الرئيس رينيه معوض أظهرت أن جامع جامع، كان رئيس مجموعة الاستطلاع لموكب الرئيس الأول لما بعد الطائف، وهو الذي اختار طريق مرور موكبه من أمام النقطة التي وضعت فيها العبوة الناسفة. فهل قتل أم اغتيل لأن ساعة الحقيقة اقتربت؟

يبدأ النائب معين المرعبي (المستقبل) حديثه لـ «إيلاف» بالقول:« وبشر القاتل بالقتل ولو بعد حين»، ويضيف: «يبدو أن هناك تفاهمات واتفاقات سرية وتحت الطاولة ستؤدي الى قلب النظام، ولكن من الداخل، وبوساطة الخارج من الداخل، وهناك مؤشرات كثيرة تثبت ذلك، نتيجة أن الثورة السورية ستؤدي الى قلب النظام في سورية».

ويؤكد المرعبي أن هناك امورا سوف نشهدها في الفترة المقبلة على هذا الصعيد، وقبل مقتل جامع جامع، كانت هناك سيارات مفخخة أرسلها النظام السوري بتعليمات منه ومن ايران، تشير وتدل على أن النظام الذي سيندثر قريبا، اصبح لا يملك شيئا سوى القيام بأعمال القتل والاغتيال، والانتقام من اخصامه، ونراه يتخبط شمالا ويمينا خوفا على مصيره، ووجوده، ويحاول تغطية بعض الأمور الأمنية من خلال التخلص من بعض الرموز الذين يسببون إدانته، خاصة عندما تحين لحظة محاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب. ولدى سؤاله: إن جامع جامع ارتبط اسمه باغتيال الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري ورئيس الجمهورية الأسبق رينيه معوض، هل تمت تصفيته اليوم لأن ساعة الحقيقة اقتربت؟ يجيب المرعبي:«هذا تماما ما حصل، وهنا لا بد من الإشارة الى ارتكابه لهذه الاغتيالات مع الضباط اللبنانيين المعروفين، والذين قسم منهم تم اعتقاله». ويلفت المرعبي الى ان النظام السوري عودنا اغتياله لبعض الرموز، وللضباط المشاركين بالاغتيالات في لبنان، خوفا من طلبهم الى التحقيق في محكمة الجنايات الخاصة بمحاكمة الذين قتلوا رفيق الحريري ورفاقه، وجامع جامع اسم مدرج على لائحة التحقيقات والمطلوبين، وعندما حدثت الثورة السورية جامع جامع وغيره لم يكونوا يتعبدون بل شاركوا بمجازر أكبر بكثير مما حصل في لبنان، وقتلوا ما يزيد عن 100 ألف شهيد سوري، ودمروا المدن.

مقتل طبيعي

بدوره، يعتبر النائب عاصم عراجي (المستقبل) أن مقتل جامع جامع جاء نتيجة لحرب بين النظام الذي يقتل شعبه، والمعارضة، ويقول لـ «إيلاف» إن الأمر طبيعي نتيجة الحرب الدائرة في سورية حيث يقتل الكثيرون، وتاريخ جامع جامع كان حافلا بالمآسي في سورية وبيروت، وكان ضابطا ظالما، وتسلم بفترة من الفترات منطقة البوريفاج في بيروت، أي منطقة التعذيب والتنكيل، وما حصل نتيجة حتمية للظلم الذي كان يمارسه هو وزمرته.

ويؤكد عراجي أن وجود المعارك في سورية هو الذي ادى الى مقتله، وهو عسكري كان يؤدي مهامه فقتل، كان يشارك شخصيا بالمعارك في دير الزور لذلك استهدف وقتل.

ويلفت عراجي الى أن جامع جامع كان خزانا كبيرا من المعلومات، بخاصة كان يعيش لفترة طويلة في لبنان، ويعتمد عليه النظام بشكل كبير، ويعتبر من رجال النظام الأقوياء في سورية.

كيري: تعاون الأسد في الكيماوي لن يبقيه في السلطة .. وهيئة التنسيق تحدد أسماء وفدها إلى "جنيف 2"

لقاء روسي ـ أميركي أممي بشأن سورية مطلع نوفمبر

عواصم ـ وكالات : قال جينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إن لقاء ثلاثيا بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة بشأن الوضع في سورية قد يعقد مطلع الشهر المقبل.

وأوضح جاتيلوف ـ في تصريحات لوكالة «انترفاكس» الروسية امس أن هذا اللقاء الثلاثي سيمهد لعقد مؤتمر «جنيف ـ 2».. قائلا «نحن مستعدون لإبداء مرونة حتى يتوصل المشاركون الآخرون إلى توافق بهذا الشأن، ومن الممكن أن يعقد هذا اللقاء في مطلع نوفمبر المقبل». وأضاف «ان هناك عملا يجري عبر القنوات الديبلوماسية للتنسيق بشأن اللقاء الثلاثي المحتمل تمهيدا لمؤتمر «جنيف ـ 2»، مشددا على أن المهمة الأولية ليست تحديد موعد معين للقاء التمهيدي، بل التوصل إلى تفاهم حول كيفية عقد مؤتمر جنيف وتمثيل الحكومة والمعارضة فيه.

في هذا الوقت، أكد وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أن تعاون الرئيس السوري مع المجموعة الدولية لتسليم المخزون الكيماوي لبلاده لن يساعده على البقاء في السلطة، مشددا على أن ذلك لا يعني أيضا أن الأسد قد استعاد أي شرعية.

ولم تدم فرحة النظام السوري بالإشادة الأميركية بتعاونه في تدمير الترسانة الكيماوية طويلا، فوزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي كان هو من أطلق تلك الإشادة، عاد ليؤكد أن امتثال نظام الأسد وتعاونه مع المجموعة الدولية لتسليم مخزون بلاده من الأسلحة الكيماوية وتفكيكها، لن يساعده على البقاء في السلطة، وأنه فقد شرعيته اللازمة ليكون قوة متماسكة قادرة على جمع الناس.

الامر الذي أكد مسؤولون أميركيون دلالته على أن الموقف الأميركي لم يتغير على الإطلاق من الأسد، وأنه ليست هناك حاجة لمدح النظام فيما يستمر بحملته العسكرية.

كيري وفي تصريح له قال إن تسليم المخزون الكيماوي لا يعني أن الأسد استعاد شرعيته، وأن إزالة هذه الأسلحة ستتم سواء كان الأسد موجودا أم لا.

وأشار أيضا إلى أن المخزون الكيماوي السوري يمكن شحنه إلى خارج البلاد بحرا، كي يدمر بشكل آمن لاحقا، متمنيا أن يتم ذلك بأسرع وقت ممكن.

في غضون ذلك، أعلن رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي السورية، هيثم مناع، ان أسماء وفدها لمؤتمر «جنيف 2» باتت معروفة، لكن المشكلة مازالت تتمثل بوفد الائتلاف السوري المعارض.

وقال مناع امس إن الائتلاف السوري المعارض يعاني من مشاكل داخلية ومن التخبط في العلاقة مع العديد من الجماعات المسلحة ولم يصل بعد إلى تحديد الشكل والمضمون لوفده إلى مؤتمر «جنيف 2» وبرنامج المشاركة، ونظن أن دعوته إلى اجتماع أصدقاء سورية في لندن الأسبوع المقبل تهدف إلى استكمال ما لم يتم الاتفاق عليه بعد في اسطنبول.

واضاف أظن أن الائتلاف السوري المعارض أمام القرار الأهم منذ تأسيسه قبل نحو عام، وهو ليس القرار الأهم بل الاختيار الأهم لأنه يمس مباشرة مستقبل سورية، ووقف الصراعات العبثية في عدة أماكن، وإعادة موضعة أطراف الصراع بين ذاك المؤيد للحل السياسي وذاك المصر على الخيار العسكري.

وأشار إلى أن المشاركين من الهيئة الكردية العليا أصبحوا معروفين وتحددت معالمهم وكذلك الاقتراحات المتعلقة ببقية المعارضين السوريين.

وتمنى أن تكون هناك حكمة وعقلانية وقليلا من التواضع، حتى نتمكن وفي أسرع وقت ممكن من تشكيل وفد المعارضة الوطنية السورية المشتركة إلى جنيف، مشيرا إلى أن الذهاب إلى جنيف يعني مباشرة العملية السياسية الانتقالية ومن المفترض تحديد خطوات واضحة لها وجدول زمني.